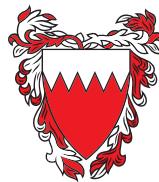


KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مُمَلَّكَة الْبَحْرَنُ
وزَارَة التَّرْبِيَة وَالْتَّعْلِيمِ

التربية الإسلامية للفصل الرابع الابتدائي الجزء الأول



2030

البحرين
BAHRAIN

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

التربيـة الإـسلامـية

للصف الرابع الابتدائي

(الجزء الأول)

منهاجي
متعة التعليم الهادف



الطبعة الأولى

٢٠١٧ - هـ ١٤٣٨ م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

الإعداد
فريق متخصص من إدارة المناهج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حَضْرَةِ صَاحِبِ الْجَلَالِ الْمَلِكُ حَمَدُ بْنُ عَيْشَى الْخَلِيفَةُ
مَلِكُ مَبْلَكَتَ الْبَحْرَينِ الْمُفْدَى

المحتوى

الصفحة	الدرس
٩	مقدمة
	أولاً- مجال التلاوة والتجويد
١٢	- مخارج الحروف (١).
١٥	- مخارج الحروف (٢).
١٧	- سورة القيامة.
١٩	- سورة الإنسان.
	ثانياً- مجال العقيدة
٢٢	- أركان الإيمان.
٢٥	سورة الملك، الآيات (٥-١)
	ثالثاً- مجال العبادات
٣٢	- مراجعة لخطوات الوضوء.
٣٦	- المسح على الخفين.
٤٠	- المسح على الجبيرة.
٤٣	- الدين يسر (Hadith Sharif).

تابع : المحتوى

الصفحة	الدرس
	رابعاً- مجال السيرة النبوية
٤٨	- إسلام حمزة بن عبدالمطلب <small>(رضي الله عنه)</small> .
٥١	- إسلام عمر بن الخطاب <small>(رضي الله عنه)</small> .
٥٥	- خروج الرسول <small>صلوات الله عليه وآله وسلام</small> إلى الطائف.
٥٩	- الإسراء والمعراج.
٦١	سورة النجم، الآيات (١٨-١)
	خامساً- مجال الأخلاق والتهذيب
٦٨	- العفو والمسامحة.
٦٩	"Hadith" لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال..."

مُقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، نقدمه إلى أبنائنا طلاب المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، آملين أن تتحقق به الأهداف المنشودة لمسيرتنا التربوية نحو بناء جيل مسلم، يؤمن بالإسلام منهج حياة متكاملًا، فيقبل عليه معرفةً وفهمًا، ويعيشه قيمًا وسلوکًا، وأداباً وخلقًا ومعاملة.

وقد تناول الكتاب خمسة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والعقيدة، والعبادات، والسيرة النبوية، والأخلاق والتهذيب.

وقد حرصنا ونحن نعدّ مادة هذا الكتاب أن يكون ملبياً لحاجات الطالب، ومشبعاً لميلوه، بأسلوب ينسجم مع تحصيله اللغوي، وخبراته الدينية التي تعرض لها في صفوف الحلقة الأولى؛ حتى تكون مادة التربية الإسلامية شائقّةٌ لديه، تحفزه إلى مواصلة دراستها وتحقيق أهدافها.

ونظراً لما للتقويم من أثر إيجابي في تحسين التعليم وتطويره، فقد تضمن الكتاب أنشطة تقييس تحصيل الطلاب من غير تعجيز، حتى إذا ما توصلوا إلى الإجابة الصحيحة قادهم ذلك إلى مواصلة البحث عن معارف أخرى جديدة.

وعلى الرغم من الوقت والجهد اللذين بُذلا في تأليف هذا الكتاب، فإن جهد المعلم في تنفيذه، يبقى العنصر الفاعل والأهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

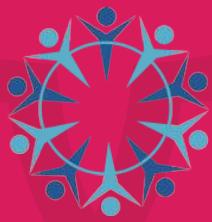
والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل،

المعدون

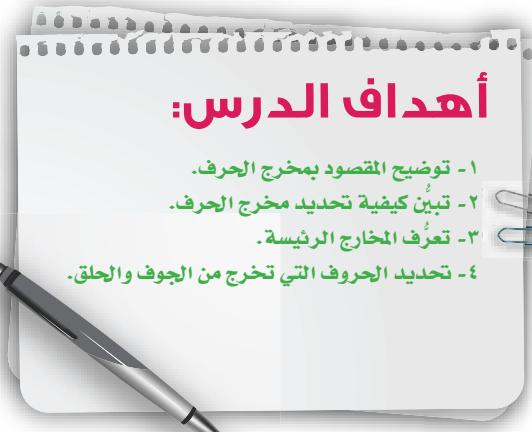


مجال التلاؤة والتجويد

منهاجي
متعة التعليم الهاذف



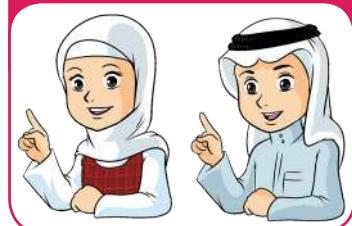
مخارج الحروف (١)



أهداف الدرس:

- ١- توضيح المقصود بمحرج الحرف.
- ٢- تبين كيفية تحديد مخرج الحرف.
- ٣- تعرف المخارج الرئيسية.
- ٤- تحديد الحروف التي تخرج من الجوف والحلق.

أقرأ وأفهم



يتكون جهاز النُّطق في الإنسان من مجموعة مخارج، وكل مخرج منها يختص بحروف معينة تخرج منه. فما المقصود بمحرج الحرف؟ وما المخارج الرئيسية؟ وما الحروف التي تخرج من كل واحد منها؟

تعريف مخرج الحرف:

محرج الحرف هو المكان الذي يخرج الحرف منه.

كيفية تحديد مخرج الحرف:

إذا أردت أن تحدد مخرج حرفٍ من الحروف، فعليك أن تلفظه ساكناً مسبوقاً بهمزة قطع، فحيث ينقطع الصوت يكون المخرج.

مثال ذلك: إذا أردت تحديد مخرج حرف (الباء) فاللفظ ساكناً (إِبْ)، أعد التجربة ثانية. لعلك أدركت أن مخرج الباء من الشفتين.

المخارج الرئيسية :

تتوزع حروف الهجاء الثمانية والعشرون على مواضع النطق التي تنتظمها خمسة مخارج هي:

- ١- **الجوف**.
- ٢- **الحلق**.
- ٣- **اللسان**.
- ٤- **الشفتان**.
- ٥- **الخيشوم**.

أولاً- الجوف:

وهو: خلاء الفم والحلق، وترجع منه حروف المد الثلاثة وهي: **الألف والواو والياء^(١)**. وتسمي هذه الحروف **الجوفية**.

ثانياً- الحلق:

وهو: المنطقة الواقعة بين الحنجرة واللهاة، وترجع منه ستة حروف، موزعة على النحو الآتي:

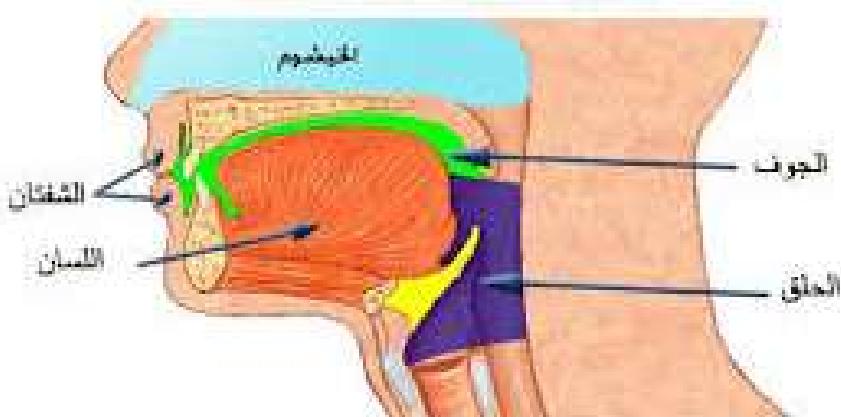
أ- أقصى الحلق: ويخرج منه حرفان هما: (ء ، ه).

ب- وسط الحلق: ويخرج منه حرفان هما: (ع ، ح).

ج- أدنى الحلق: ويخرج منه حرفان هما: (غ ، خ).

وتسمى هذه الحروف **الستة الحروف الحلقية**.

المخارج الرئيسية للحروف العربية



١- **الألف الساكنة المفتوح ما قبلها**: **والواو الساكنة المضموم ما قبلها**: **والباء الساكنة المكسور ما قبلها**.

التقويم



أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما المقصود بمخرج الحرف؟
- ٢- عدد مخارج الحروف الرئيسية.
- ٣- كيف يمكن تحديد مخرج حرف من الحروف؟ بين ذلك مع المثال.
- ٤- عرّف كلاً من المخرجين الآتيين: الجوف، الحلق.

ثانياً- أحدد مخرج كل من الحروف الآتية :

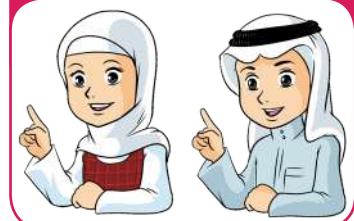
- الواو المدية، ع ، خ ، ئ ، الألف.

مخارج الحروف (٢)

أهداف الدرس:

- ١- تعرف الحروف التي تخرج من اللسان والشفتين والخيشوم.
- ٢- التدرب على إخراجها من مخارجها الصحيحة.

أقرأ وأفهم



عرفت في الدرس السابق أن مخارج الحروف خمسة، ودرست اثنين منها، هما: الجوف والحلق. وسوف نكمل معك الآن دراسة المخارج الثلاثة الباقية.

ثالثاً- اللسان:

ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً، موزعة على النحو الآتي:

- أقصى اللسان: ويخرج منه حرف **ق ، ك**.
- وسط اللسان: وتخرج منه ثلاثة حروف هي: **ج ، ش ، الياء غير المدية**.
- حافة اللسان: ويخرج منه حرف واحد هو: **ض**.
- طرف اللسان: وتخرج منه الحروف الآتية: **ل ، ن ، ر ، ت ، د ، ط ، ز ، ص ، س ، ث ، ذ ، ظ**.

رابعاً- الشفتان:

وتخرج منها الحروف الآتية: **ف ، ب ، م ، الواو غير المدية**.

خامساً- الخيشوم:

وهو أعلى الأنف، وتخرج منه **الفَنَّة**، وهي صوت جميل.

التقويم



أولاً- أضِع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لـكُلّ مَا يأتِي:

- يخرج حرف الشين من:

- أ- أقصى اللسان.
- ب- حافة اللسان.
- ج- وسط اللسان.

- يخرج حرف الطاء من:

- أ- وسط اللسان.
- ب- طرف اللسان.
- ج- حافة اللسان.

- يخرج حرف الفاء من:

- أ- الخيشوم.
- ب- الشفتين.
- ج- الحلق.

ثانياً: أُنمي موافقٍ وسلوكي:

أبحث عن سبب تسمية اللغة العربية لغة الضاد.

سورة القيامة

أهداف الدرس:

- ١- تلاوة سورة القيامة تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد عند قراءة سورة القيامة.

أستمع وأتلوا

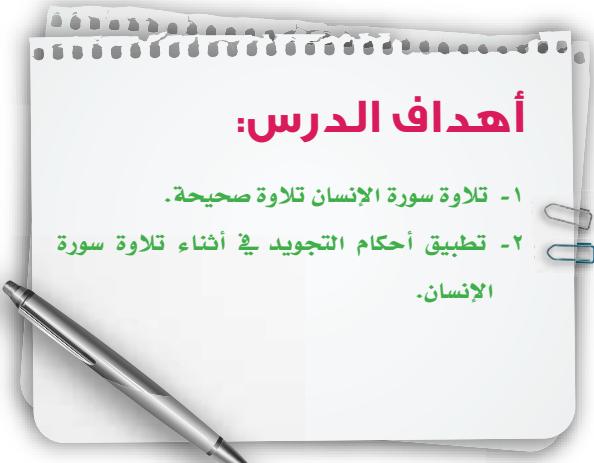


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْوَمَّا مِ ② أَيْحَسَ
إِلَّا إِنَّمَا نَجْمَعُ عِظَامَهُ ③ بَلْ قَدِيرٌ عَلَى أَنْ نُسُوِّي بَنَانَهُ ④ بَلْ
يُرِيدُ إِلَّا إِنْسَنٌ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ⑤ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ⑥ فَإِذَا بَرَقَ
الْبَصَرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨ يَقُولُ إِلَّا إِنْسَنٌ
يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ ⑩ كَلَّا لَا وَرَزَ ⑪ إِلَى رِبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرُ ⑫ يَنْبُؤُ
إِلَّا إِنَّمَا يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ ⑬ بَلِ إِلَّا إِنْسَنٌ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭
وَلَوْ أَقْتَى مَعَادِيرَهُ ⑮ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ⑯ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمَعَهُ وَقُرْءَانَهُ ⑰ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ⑱ ثُرَّانَ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑲

كَلَّا بْلٰى تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ
إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ٢٣ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ٢٤ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ ٢٥ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِ ٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقِ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفَرَاقُ
وَالْتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٩ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٠ فَلَا
صَدَّقَ وَلَاصَلَّى ٣١ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ٣٢ ثُرَّذَهَبٌ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّلِي
أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٤ ثُرَّمَ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٥ أَيْحَسَبُ الْإِنْسَنُ
أَنْ يُتَرَكَ سُدًّا ٣٦ أَلْرَيَكُ نُطْفَةٌ مِّنْ مَّنِ يُمْنَى ٣٧ ثُرَّكَانَ
عَلَقَةٌ فَخَلَقَ فَسَوَى ٣٨ فَجَعَلَ مِنْهُ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ
وَالْأُنْثَى ٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْكِمَ الْمَوْتَ ٤٠

سورة الإنسان



أهداف الدرس:

- ١- تلاوة سورة الإنسان تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد في أثناء تلاوة سورة الإنسان.

أستمع وأتلّو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

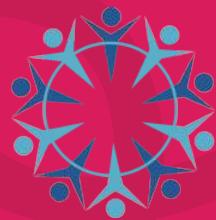
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُورًا ١ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجَ نَبْتَلِيهُ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيرًا ٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّيِّلَ إِمَّا شَاكِرٌ أَوْ إِمَّا كُفُورًا ٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِنَ سَلَسِلَاتٍ وَأَغْلَالاً وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ٥ عَيْنَاهَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفْجِرُونَهَا تَفْجِيرًا ٦ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمَ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ٧ وَيُطْعِمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حِلَّهٖ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا انْطَعَمْكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ٩ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطَرِيرًا ١٠ فَوَقَهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ

الْيَوْمَ وَلَقِنْهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ١١ وَجَزَّنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ١٢
 مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهِيرًا ١٣
 وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظَلَالًا هَاوَذْلَتْ قُطُوفُهَا تَذَلِّلًا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بَانِيَةً
 مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ١٦
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَاسًا كَانَ مِزاجُهَا زَبَبِيلًا ١٧ عَيْنَانِ فِيهَا أَسْمَى سَلَسِيلًا
 وَيُطَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُقُولًا مَنْثُورًا ١٨
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثَرَرَيَّاتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَيْرًا ١٩ عَلَيْهِمْ شِيَابُ سُندُسٍ
 حُضُرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنُهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا ٢٠ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ٢١ إِنَّا
 نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا ٢٢ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
 مِنْهُمْ أَثْمًا أَوْ كَفُورًا ٢٣ وَأَذْكُرْ أَسْمَرِيَّاتَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٤
 وَمِنَ الْأَيَّلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيَلَالًا طَوِيلًا ٢٥ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٦ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شَئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِّيلًا ٢٧ إِنَّ
 هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيَّ رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا حَكِيمًا ٢٩ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٠

مجال العقيدة

منهاجي

متعة التعليم ال乎ادف

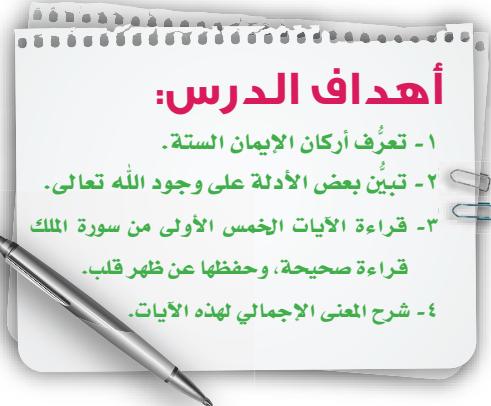


أركان الإيمان

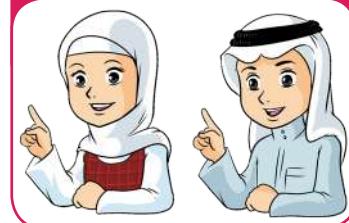


أهداف الدرس:

- ١- تعرُّف أركان الإيمان الستة.
- ٢- تبيَّن بعض الأدلة على وجود الله تعالى.
- ٣- قراءة الآيات الخمس الأولى من سورة الملك
قراءة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي لهذه الآيات.



اقرأ وأفهم



درست في الصف الثالث الابتدائي أركان الإسلام، وعرفت أنها خمسة: الشهادتان، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام من استطاع إليه سبيلا. وهناك أركان أخرى تسمى أركان الإيمان، وهي ستة: الإيمان بالله تعالى، ومملائكته، ورسله، وكتبه، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

نشاط

ما الفرق بين أركان الإسلام وأركان الإيمان من حيث المعنى والعدد؟

الإيمان بالله تعالى

معنى الإيمان بالله تعالى:

أن تُصدق بوجود الله تعالى، وبأنه واحد لا شريك له، متصرف بكل كمال، منزه عن كل نقص.

طريق الإيمان بالله تعالى:

وللإيمان بالله طريقيان:

الأول- التأمل والتفكير في مخلوقات الله تعالى:

إذا نظرت إلى هذا الكون الفسيح من حولك وتأملت ما فيه، وجدت أشياء كثيرة في غاية الحُسن والجمال والقوّة والنظام والعظمة.

فالسماء العالية من فوقنا لا تحملها أعمدة، وفيها الكثير من النجوم والكواكب التي لكل منها موضع معين، وتسير في فلك خاص، ولا يمكن أن يصطدم بها غيرها.

وهذه الأرض التي نعيش عليها فيها الجبال والسهول، وفيها الانهار العذبة والبحار المالحة، وفيها الصحاري والغابات والبساتين، والشمس الجميلة التي تشرق علينا كل صباح وتغرب عننا في انتظام من دون أن يختل هذا النظام في يوم من الأيام. وإذا دخلنا بستانًا وجدنا فيه أنواع الأشجار والشمار المختلفة الشكل والحجم واللون والطعم، مع أنها تزرع في أرض واحدة وتنسقى بما واحد !!

ولو تأملت عالم الحيوان بما فيه من العجائب، وكذلك عالم البحار، بل لو نظرت في جسم الإنسان وأجهزته المختلفة التي يختص كل منها بعمله ويؤدي وظيفته؛ لتتوصلت إلى نتيجة واحدة هي أن لهذا الكون خالقاً أوجده وصنعه، وهو وحده الذي يملك التصرف فيه. إنه الله سبحانه وتعالى.

الثاني- القرآن الكريم:

لقد قامت الأدلة على أن القرآن الكريم من عند الله تعالى، وليس من صنع البشر؛ لذا لزم الإيمان بأن جميع ما أخبر به وما تضمنه حقٌّ لا شكَّ فيه، ومما أخبر به وجود الله واحد أحد قادر على إلَّا يحيي ملائكة ربيكه لـإِلَهٍ إِلَّاهٍ وَخَلِقٌ كُلٌّ شَيْءٌ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَلِيلٌ^(١)، قال تعالى: ﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهٌ إِلَّاهُ وَخَلِقٌ كُلٌّ شَيْءٌ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَلِيلٌ ﴾^(١)، وقال أيضًا: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① إِلَهُ الْصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ ④﴾^(٢).

١- سورة الأنعام، الآية ١٠٢.

٢- سورة الإخلاص.

كيف نؤمن بوجود الله تعالى مع أننا لا نراه؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقول:

أولاً - إننا نؤمن بوجود أشياء كثيرة من دون أن نراها، ولكن إيماننا بوجودها مبنيٌ على مشاهدة آثارها، ولنضرب على ذلك مثالين:

١- نحن لا نرى الهواء من حولنا؛ لأنَّه لا طعم له ولا لون ولا رائحة، ولكننا نؤمن بوجوده اعتماداً على آثاره كحركة أغصان الأشجار.

٢- ونحن لا نرى الكهرباء ولكننا نصدق أنها موجودة، إذ شاهدنا آثارها من نور المصباح أو حركة المروحة.



نشاط ٢

اذكر أمثلة أخرى لأشياء لا نراها، ولكننا نؤمن بوجودها.

ثانياً - لا يمكن أن نصدق بأنَّ هناك بناءً قامت أحجاره بعضها على بعض، وانطبق عليها سقفه من غير بناء. وأنَّ الواحًا من الخشب تجمعت وصارت زورقاً!! فكذلك لا يصدق أحد بأنَّ هذا العالم بكل مخلوقاته، ونظامه، وُجدَ من غير خالق وصانع.

منهاجي
متعة التعليم الهاوِي



أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة الملك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بَيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْوُمَ أَيْكُمْ أَحَسَنَ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفْوِيتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتِينَ
يَنْقَلِبِ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّبَا السَّمَاءَ
الْدُّنْيَا بِمَصَدِيقٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
السَّعِيرٌ ⑤

فضل سورة الملك:

ثبت في الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ الرَّسُولَ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((إنَّ سُورَةَ الْمُلْكِ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُفرِنُ لَهُ، وَهِيَ **«تَبَرَّكَ الَّذِي بَيَدِهِ الْمُلْكُ»**)) ^(١).

١- أخرجه الترمذى.

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
ليبلوكم	ليختركم
طباقاً	طبقات بعضها فوق بعض
تفاوت	اختلاف وتنافر
فطور	شقوق
خاسئاً	خائباً ذليلاً
حسير	كليل

أتعرف المعنى الإجمالي للأيات: الآياتان (٢١ و ٢٠):

﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُلَّ أَنْكُحُ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ ② الْغَفُورُ ﴾

ابتدأت السورة الكريمة بالثناء على الله تعالى وتقديسه وتمجيده، فهو سبحانه أهل الثناء والمجد، وهو المالك المتصرّف في الكون، وهو على كل شيء قادر. وهو تعالى الذي أحيا الناس وأماتهم، ليختبرهم فيثيب المحسن منهم بالجنة، ويُعاقب المسيء منهم بالنار، وهو تعالى الغالب على أمره، المنتقم ممن عصاه، الغفور لذنب من تاب إليه وأناب.

الآياتان (٤ و ٣) :



﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلَقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ فَإِذَا رُجِعَ الْبَصَرُ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۚ ۚ ثُمَّ إِذَا رُجِعَ الْبَصَرُ كَرَتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۚ ۚ ﴾

وجه الله تعالى نظر الإنسان إلى الأدلة الحية الناطقة بقدرتة، ومنها هذه السماوات السبع القائمة على غير عمد، المتطابق بعضها فوق بعض، لا تصدع فيها ولا اضطراب ولا تفكك.

ودعاه إلى النظر في هذا الخلق البديع والتفكير فيه؛ كي تزول الغشاوة من عينه، وتظهر له الحقيقة واضحةً جلية، ألا وهي: الله موجود وقدر.

ثم دعاه إلى تكرار النظر مرةً بعد مرةً في هذه السماوات العجيبة، وأخبره بأنَّ بصره سيرجع خاشعاً ذليلاً، في غاية الإعياء والتعب من دون العثور على خلل أو عيب.

الآية (٥) :



﴿ وَلَقَدْ رَأَيْتَ السَّمَاءَ الَّذِي يَأْمَدُ بِهِ صَبَيْحَ وَجَعَلَنَّهَا رُجُومًا لِّلشَّيْطِينِ وَأَعْتَدَنَا لَهُمْ عَذَابًا السَّعِيرِ ۚ ۚ ﴾

ثم بين لنا ربنا سبحانه وتعالى أنه زين هذه السماء بتلك النجوم التي نراها على شكل مصابيح مدلاة تتلالاً نوراً وبهاءً وجمالاً، وأنَّ لوجودها أيضاً حكمة أخرى، ذلك أنَّ الله جعلها رجماً ترمى بها الشياطين حين تحاول استرافق أخبار السماء.

نشاط ا

قال الله تعالى: ((وَعَلِمَتِنِّي وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهَتَّدُونَ)).^(١).

خلق الله تعالى النجوم لحكمة ثلاثة، استنتجهما من هذه الآية.

ويختتم الآية ببيان مصير الشياطين يوم القيمة، وأنَّ الله تعالى كما جعل عقوبهم الرجم والإهلاك في الدنيا، فقد أعدَّ لهم عذاب جهنم تستعرُّ بهم في الآخرة.

أستفيد من الآيات:

- ١- الله تعالى متصفٌ بكل كمال ومحرومٌ عن كل نقص، يتصرف في ملكه كيف يشاء.
- ٢- في دقة الكون ونظامه أدلة ساطعةٌ وبراهين قاطعةٌ على قدرة الخالق العظيم.

نشاط ٢

اذكر فوائد أخرى من الآيات، واتكتبها في كراستك.

التقويم



أولاً- أجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- عدّ أركان الإيمان.
- ٢- قارن بين أركان الإسلام وأركان الإيمان من حيث المعنى والعدد.
- ٣- للايمان بالله تعالى طريقان. بينهما.
- ٤- سخر الله تعالى جميع المخلوقات في هذا الكون لخدمة الإنسان. ووضح ذلك.
- ٥- يؤمن الإنسان بوجود أشياء كثيرة من دون أن يراها، بل يرى آثارها. مثل لذلك بمثال من واقع الحياة.
- ٦- "لكل صنعة صانع". استدل بهذه المقوله على خلق الله تعالى للكون.

ثانياً- أصل بين الكلمة في العمود الأول ومعناها في العمود الثاني في الجدول الآتي:

معناها	الكلمة
اختلاف وتنافر	طباقا
طبقات بعضها فوق بعض	تفاوت
خائباً ذليلًا	فطور
شقوق	خاسئا

تابع: التقويم



ثالثاً- أذكر ثلاثة من أسماء الله الحسنى التي وردت في الآيات الكريمة:

- أ-
- ب-
- ج-

رابعاً- استخرج من الآيات الكريمة ثلاثة من المظاهر الدالة على قدرة الله تعالى وعظمته:

- أ-
- ب-
- ج-

خامساً- أنمي مواقفي وسلوكي:

أحفظ آية الكرسي (الآية ٢٥٥ من سورة البقرة)، المتضمنة صفات الله تعالى، وأحرص على قراءتها عند النوم وبعد كل صلاة.

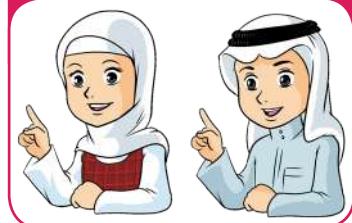
مجال العبادات

منهاجي
متعة التعليم الهاذف



مراجعة لخطوات الوضوء

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- ١- تعرّف خطوات الوضوء.
- ٢- أداء الوضوء أداءً صحيحاً.
- ٣- الالتزام بأداء الوضوء قبل كل صلاة.



درستَ في صفوف الحلقة الأولى خطوات الوضوء، وعرفتَ فرائض الوضوء وسننه ومكروهاته ومبطلاته، وها نحن نذكُّرك بخطوات الوضوء حتى تستعين بها على أداء صلاتك: إذا أراد المسلم أن يتوضأ فإنه:



(٢)

يتمضمضُ بالماء.



(١)

ينوي الوضوء بقلبه، ثم يقول: (بسم الله) ثم يغسل كفيه بالماء.



(٤)

يغسل وجهه.



(٣)

يُسْتَشِقُ الماء ويُسْتَنْثِرُه.



(٦)



(٧)

يغسل يده اليمنى واليسرى إلى المرفقين.



(٨)



(٩)

يمسح أذنيه بماء جديد.

يمسح رأسه.



(١٠)

يغسل رجله اليمنى إلى الكعبين.



(١١)

يغسل رجله اليسرى إلى الكعبين.



ثم يستحب له أن يقول بعد فراغه من الوضوء:
 "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني
 من التوابين، واجعلني من المتطهرين".

أتعلم

- **المضمضة** : هي إيصال الماء إلى الفم وإدارته فيه ثم مجّه.
- **الاستنشاق** : هو إيصال الماء إلى الأنف.
- **الاستئثار** : هو إخراج الماء من الأنف.
- **المرفق** : هو مجتمع عظم الساعد والعضد.
- **الكعبان** : هما العظام البارزان عند مفصل الساق والقدم.
- **المسح** : هو إمارار اليد وهي مبلولة على العضو.
- **يُسْنُ الْإِتِيَانُ بِالْمَغْسُولاتِ** في الوضوء ثلث مرات، أما المسوحات فمرة واحدة.

التقويم



أولاً- أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- (✓) ينوي المسلم الوضوء بلسانه.
- (✗) المضمضة هي إدارة الماء في الفم ثم مجده.
- (✗) الاستنشار هو إيصال الماء إلى الأنف، والاستنشاق إخراجه منه.
- (✗) يكون المسح في الوضوء مرة واحدة، في حين يكون الغسل فيه ثلاث مرات.
- (✗) المرفق في اليد، والكعب في الرجل.

ثانياً- أصنف أعمال الوضوء الآتية إلى (فرض) و (سن):

- (فرض) مسح بعض الرأس.
- (فرض) المضمضة.
- (سن) تخليل الأصابع.
- (سن) غسل الوجه.

ثالثاً- أقرأ وأتدبر:

عن حمران مؤلى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان دعا بوضوء، فأفرغ على يديه من إنائه، فغسلهما ثلاثة مرات، ثم أدخل يمينه في الوضوء، ثم تمضمض واستنشق واستنشر، ثم غسل وجهه ثلاثة ويديه إلى المرفقين ثلاثة، ثم مسح برأسه، ثم غسل كل رجل ثلاثة، ثم قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا، وقال: "من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر الله له ما تقدم من ذنبه". رواه البخاري ومسلم.

المسح على الخفين

أهداف الدرس:

- ١- توضيح المقصود بالخف.
- ٢- استنتاج الحكمة من مشروعية المسح على الخفين.
- ٣- تحديد مدة المسح على الخفين.
- ٤- تبيّن كيفية المسح على الخفين.
- ٥- تعرُّف شروط المسح على الخفين ومبطلاته.

اقرأ وأفهم



يجب على المسلم غسل رجليه في الوضوء إذا كانتا مكشوفتين، أما إذا كان لا يلبسَا الخفين فقد أجاز له الشرع المسح عليهما بدلاً من غسلهما.

الخف: ما يلبس على القدمين من جلد ونحوه.

مشروعية المسح على الخفين :

ثبت المسح على الخفين بفعل الرسول ﷺ، فعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: "كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفِّيَّهُ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتِينَ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا" .^(١)

الحكمة من مشروعيته :

المسح على الخفين رخصة من رخص الله سبحانه وتعالى لعباده، فإنَّ الخف إذا لبس يحتاج إلى وقت لتنزعه وإعاده لبسه من جديد، وهو ما يسبب مشقة واضحة للMuslim، وخصوصاً في أثناء السفر أو أيام الشتاء، إذ يستعمل الخف لتدافئ القدمين. قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾.^(٢)

١- رواه البخاري.

٢- سورة الحج، الآية ٧٨ .

مدة :

مدة المسح على الخفين للمقيم: يوم وليلة (٢٤ ساعة).
وللمسافر: ثلاثة أيام بلياليها (٧٢ ساعة)، وتبدأ مدة المسح من وقت انتقاض الوضوء بعد
لبس الخفين.

مثال توضيحي

توضأ محمد (المقيم في بلده) لصلاة الصبح في الساعة الخامسة، ولبس الخفين،
وفي الساعة السادسة صباحاً انتقض وضوئه، فتبدأ مدة المسح عنده من الساعة
ال السادسة صباحاً، وتنتمر إلى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي. وكلما
توضأ في هذه المدة مسح على خفيه من دون أن يخلعهما.

كيفيته :



- ١- يتوضأ المسلم وضوءاً كاملاً، ثم يلبس خفيه.
- ٢- إذا انتقض وضوئه أعاده، وأمرَ يديه وهما مبلولتان
بالماء على أعلى الخفين بدلاً من غسل الرجلين.

شروطه :

يُشترط للمسح على الخفين الشروط الآتية:

- ١- أن يلبسهما بعد وضوء كامل.
- ٢- أن يكونا ساترين للقدمين (من رؤوس الأصابع إلى الكعبين).
- ٣- أن يكونا طاهرين.
- ٤- أن يكونا قويين يمكن متابعة المشي عليهما.
- ٥- أن يكونا مانعين لنفاذ الماء إلى القدمين.



مبطلاته :

يبطل المسح على الخفين بأشياء عده، منها:

- ١- خلع الخفين أو أحدهما.
- ٢- انتهاء مدة المسح.

أتعلم

إذا بطل المسح على الخفين وجب غسل الرجلين فقط، من دون إعادة الوضوء.

تنبيه

يأخذ الجوربان حكم الخفين، فيجوز المسح عليهم بالشروط المذكورة.

منهاجي
متعة التعليم الهاادي



التقويم



أولاً- أجيبي عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما الخف؟
- ٢- ما الدليل على مشروعية المسح على الخفين؟
- ٣- هل حدد الإسلام مدة معينة للمسح على الخفين؟ ووضح ذلك.
- ٤- توضأ مسافر لصلاة العصر ولبس الخفين، ثم انتقض وضوؤه عند غروب الشمس. فمتى يبدأ المسح على الخفين؟ ومتى ينتهي؟
- ٥- بين كيفية المسح على الخفين.

ثانياً- أصنف أفعال المسح على الخفين إلى (شروط) و(مبطلات) في الجدول الآتي:

لبس الخفين بعد وضوء كامل - خلع الخفين أو أحدهما - قوة الخفين بحيث يمكن متابعة المشي عليهما - سترا الخفين للقدمين - انتهاء مدة المسح - طهارة الخفين.

المبطلات	الشروط

المسح على الجبيرة

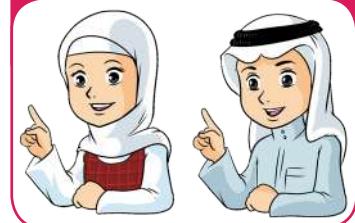


أهداف الدرس:

- ١- معرفة مفهوم الجبيرة.
- ٢- تبيّن كيفية المسح على الجبيرة.
- ٣- تعرّف شروط المسح على الجبيرة ومتطلباته.



أقرأ وأفهم



راعي الإسلام في أحكامه أحوال المسلمين وظروفهم، فأباح لمن أصيب بكسر أو جرح فربطه بجبيرة أو لفافة، أن يمسح على جبيرته بدلاً من غسل العضو المصاب، إذا خشي على نفسه زيادة المرض أو تأخر الشفاء.

تعريف الجبيرة:

الجبيرة هي الرباط الذي يُلفُ به الجزء المصاب من جسم الإنسان للعلاج، سواءً أكان من القماش أم الجبس أم ما يشبه ذلك.



كيفية المسح على الجبيرة:

إذا أراد المسلم المسح على الجبيرة في حال وضوئه أو غسله، فإنه يتوضأ أو يغتسل أولاً، حتى إذا وصل إلى الجزء المصاب المغطى بالجبيرة مسح بيده المبللة بالماء على الجبيرة من جميع الجهات مرة واحدة.

شروط المسح على الجبيرة:

يُشترط للمسح على الجبيرة ما يأتي:

- ١- أن يتآذى الجزء المصاب من نزعها أو من غسل موضعها.
- ٢- أن تُغطي الجزء المصاب، فلا تزيد عليه إلا للضرورة.
- ٣- أن يضعها على طهارة (من وضوء أو غسل).

مبطلات المسح على الجبيرة:

يبطل المسح على الجبيرة في الحالتين الآتتين:

- ١- شفاء العضو المصاب.
- ٢- نزع الجبيرة أو سقوطها عن موضعها.

أتعلم

ليس للمسح على الجبيرة مدة محددة، بل يمسح عليها واسعها ما دام محتاجاً إليها.

التقويم



أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما معنى الجبيرة؟

٢- كيف يكون المسح على الجبيرة؟

ثانياً - أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

() يكفي المريض الذي ربط على جرمه جبيرة أو لفافة، أن يغسل الجزء الصحيح في الوضوء.

() يجوز المسح على الجبيرة، حتى لو لم يتآذ الجزء المصاب من نزعها.

() إذا وُضعت الجبيرة على غير طهارة وجب إعادة الصلاة.

() سقوط الجبيرة عن موضعها لا يُبطل المسح عليها.

() ليس للمسح على الجبيرة وقت ينتهي به.

ثالثاً - أقارن بين (المسح على الخفين) و(المسح على الجبيرة) وفق ما يأتي :

أ- كيفيتهما.

ب- مدة كل واحد منهما.

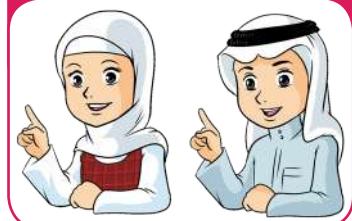
الدِّينُ يُسَرٌ

(حَدِيثُ شَرِيفٍ)

أَهْدَافُ الدِّرْسِ:

- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- تعرّف نبذة مختصرة عن راوي الحديث.
- تبين المعنى الإجمالي للحديث.
- استنتاج الفوائد من الحديث.

أَقْرَأُوا وَأَفْهَمُوا



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا، وَلَا تُنْفِرُوا". متفقٌ عَلَيْهِ

أَتَعْرِفُ نَبْذَةً مُختَصَّرَةً عَنْ رَاوِيِ الْحَدِيثِ؟

هو أنس بن مالك بن النضر، صاحبٌ أنصاري، خدم النبي ﷺ عشر سنين، شهد بدراً، وروى عن رسول الله ﷺ كثيراً من الأحاديث الشريفة، توفي سنة ٩٠ هجرية أو بعدها، وقد جاوز المائة. وهو من أواخر من مات من الصحابة.

أَتَعْرِفُ مَعَانِيَ الْمَفَرَدَاتِ؟

الكلمة	معناها
يَسِّرُوا	خفّفوا وسهّلوا
لَا تُعَسِّرُوا	لا تشدّدوا على الناس
بَشِّرُوا	اذكروا ما يبعث الأمل في النفوس
لَا تُنْفِرُوا	لا تبعدوا الناس عن الخير

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

اشتمل هذا الحديث النبوى الشريف على وصيتين هامتين، هما:

١- التيسير وعدم التعسیر:

الإسلام رسالة الله الخاتمة إلى الناس كافة، جاءت أحکامه سهلةً ميسرةً للعباد، ليس فيها مشقة ولا حرج. قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾.^(١)

والتيسيير يعني أن يؤدي المسلم الفرائض والواجبات بالشكل الآيسر والأسهل، بعيداً عن التكليف والتشدد، ضمن طاقة الإنسان، وضمن حدود الشرع. فالمريض الذي لا يستطيع الصلاة قائماً له أن يصلி جالساً، والمسافر يجوز له الإفطار في نهار رمضان.



نشاط ا

اذكر صوراً أخرى لیسر الإسلام وسماحته في العبادة.

وقد رأى النبي ﷺ شيخاً كبيراً يمشي متكتئاً على ولديه يريد الحج، فقَالَ: "مَا بَأْنَ هَذَا؟" قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ" ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَرْكَبَ .^(٢)

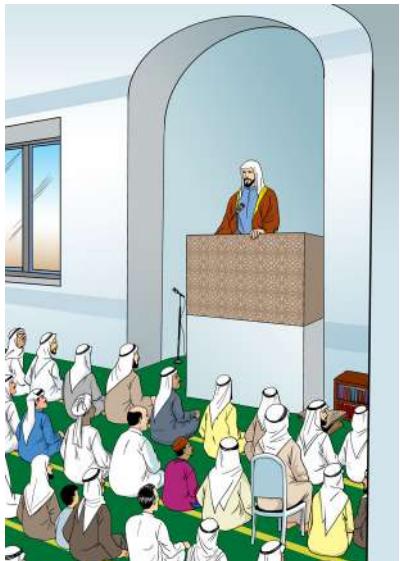
ومن صور التيسير على الناس ما ورد أن معاذ بن جبل رض كان يُطيل الصلاة بالناس فأخبر بعضهم رسول الله ﷺ بذلك، فقال رسول الله ﷺ: "يَا مُعاذُ، أَفَتَأْنَ أَنْتَ؟".^(٣)

وبسبب يسر هذا الدين وسهولة أحکامه أحبه الناس وأقبلوا على الدخول فيه أفراداً وجماعات، فانتشر في مشارق الأرض ومحاربها.

١- سورة البقرة، الآية ١٨٥.

٢- رواه مسلم.

٣- متفق عليه.



٢- التبشير وعدم التنفير:

من صفات المسلم أنه يحمل الأمل والخير للناس، فتستبشر النفوس، وتُقبل على الطاعة بمحبة ورضا، ولا يكون المسلم متشارئاً يبْثُ اليأس والقنوط في نفوس الناس فِيُنفِّرُهم من الطاعة ويُبعدُهم عن العمل.

فخطيب الجمعة مثلاً إذا تناول بعض مشكلات المجتمع مبيناً أسبابها وأثارها في حياة الأمة، ومرغباً في العمل على تغييرها، عليه أن يبيّن للناس عظيم فضل الله تعالى، وما أعدَه من الأجر والثواب للتائبين الامرين بالمعروف والنافعين عن المنكر، وله بعد ذلك أن يذكر العذاب الذي يتربى على الإصرار على الذنب،

وعدم تغيير المنكر، من خلال بيان الأخطار والنتائج التي تلحق بالمذنبين إذا بقوا على حالهم، فهذا الخطيب بهذا الأسلوب الحكيم يكون مبشراً للناس، ومتمثلاً قول الله تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلُهُمْ بِالَّتِي هُنَّ أَحَسَّبُ﴾.^(١)

أما الخطيب الذي يجعل الناس يقطتون من رحمة الله تعالى، ولا يدخل الأمل إلى قلوبهم؛ فإنه يُنفِّرُ الناس، ويصدُّهم عن التوبة والعودة إلى الله تعالى، وهو بهذا الأمر يكون قد خالف قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَعْبَادُوا إِلَّاَنِي أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾.^(٢)

استفید من الحديث :

١- المسلم يحرص على التيسير، ورفع الحرج والمشقة عن الناس.

٢- المسلم يحرص على ترغيب الناس في الإسلام، ولا يُنفِّرُهم منه.

نشاط ٢

اذكر فوائد أخرى من الحديث، واكتبها في كراستك.

- ١- سورة النحل، الآية ١٢٥.
٢- سورة الزمر، الآية ٥٣.

أتعلم

أفتانُ أنتَ: هل تريِّد أن تفتن الناس وتصرِّفهم عن دينهم؟



التقويم

أولاً - أجيب عن الأسئلة الآتية:

١- صل بين الكلمة في العمود الأول ومعناها في العمود الثاني في الجدول الآتي:

معناها	الكلمة
اذكروا ما يسُرُّ ويبُثُّ الأمل في النفوس	يُسِّروا
لا تُبعدوا الناس عن الخير	لا تُعسِّروا
خفّفوا وسهّلوا	بُشِّروا
لا تُشدّدوا على الناس	لا تُنفِّروا

٢- اذكر مثالين على التيسير في الأحكام الشرعية.

٣- وضَّحَ أثر التيسير في انتشار الإسلام.

٤- ما الفرق بين التبشير والتنفير؟

٥- اذكر مثلاً يدلُّ على التبشير وآخر يدلُّ على التنفير.

ثانياً - أنمِّي مواقفي وسلوكي:

أبحث عن آية من القرآن الكريم توافق في معناها هذا الحديث الشريف.

مجال السيرة النبوية



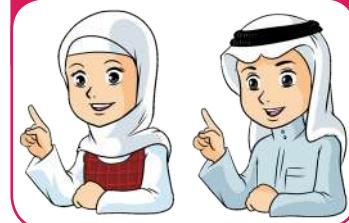


أهداف الدرس:

- ١- تبيّنُ أبرز صفات حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.
- ٢- تعرّفُ قصة إسلام حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.
- ٣- استنتاج أثر إسلام حمزة رضي الله عنه في الإسلام وال المسلمين.



أقرأ وأفهم



كان حمزة بن عبد المطلب محبوباً في قومه، شجاعاً تهابه رجالات قريش، وتحرص على إرضائه، وكان محباً للصيد يخرج في طلبه، ويغيب عن أهله أيامًا، فإذا رجع من صيده لم يدخل على أهله حتى يطوف بالكعبة المشرفة، ويمرّ بنادي قريش فيسلم على الجالسين فيه. عاد حمزة يوماً من صيده فاستوقفته امرأة من قريش، وجرى بينهما الحوار الآتي:

المرأة: يا أبا عمارة.

حمزة: ماذا تريدين؟

المرأة: لو رأيت ما فعله عمرو بن هشام (أبو جهل) بابن أخيك محمد قبل قليل!

حمزة: وماذا فعل؟

المرأة: كان محمد جالساً عند الصفا، فمرّ به أبو جهل وعاب عليه دينه الذي يدعوه الناس إليه، وسبّه وشتمه، وقال له قوله؟

حمزة: وهل ردّ محمد عليه قوله؟

المرأة: لم يرد عليه بشيء، بل سار في طريقه، فلا أحد من أهله يدفع عنه الأذى.

غضب حمزة لما حصل لابن أخيه، وقال: وأين ذهب أبو جهل؟

المرأة: رأيته يتجه نحو نادي قريش، ولعلك تجده هناك.

وأسرع حمزة إلى النادي وهو يتوعّد أبا جهل ويتهده، فلما دخل النادي اتجه نحو أبي جهل،



وزعماء قريش ينظرون إليه مستغربين، وضربه بالقوس على رأسه فشجّه^(١) ، وأسائل دمه وهو يقول: أتشتّمُ محمداً وتعيّبُ دينه؟ فإن استطعتَ أن تردد علىَ فقم وافعل. فقام بعض أقارب أبي جهل لينصروا زعيّمهم، فقال لهم أبو جهل: دعوا أبا عمارة فقد والله سببْتُ ابن أخيه سبباً قبيحاً.

توجه حمزة إلى رسول الله ﷺ وقال له: يا ابن أخي حدثني عن هذا الدين الذي تدعوه الناس إليه. فأقبل رسول الله ﷺ على عمه حمزة مسروراً يعظه ويذكره ويُبشره بالجنة ويُخوّفه من النار، وشرح الله صدر حمزة للإسلام وأعلن إسلامه بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام، ففرح به كثيراً.^(٢)

نشاط

ما سبب إسلام حمزة ؟

أثر إسلام حمزة :

انضمَّ حمزة إلى المسلمين في دار الأرقم يتعلم الإسلام من رسول الله ﷺ ويقرأ القرآن، وفرح المسلمون بإسلامه، فقد أعزَّ الله تعالى به الإسلام، وقويت به شوكة المسلمين، فصارت قريش تحسب لهم حساباً.

أتعلم

نادي قريش: مكان اجتماع قريش.

أبو جهل: لقب أطلق على عمرو بن هشام الذي كان يكنى (أبا الحكم).

١- شقّ جلدته.

٢- سيرة ابن هشام، ج ١، ص ٢٩١ - ٢٩٢.

التقويم



أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما صلة القرابة بين حمزة بن عبد المطلب ورسول الله ﷺ؟
- ٢- ماذا كان يفعل حمزة إذا رجع من صيده؟
- ٣- لماذا أخبرت المرأة حمزة بالذى حدث للرسول ﷺ؟
- ٤- ما أثر إسلام حمزة رضي الله عنه في المسلمين؟

ثانياً - أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- عندما سمع حمزة باعتداء أبي جهل على رسول الله ﷺ:
- أ- سكت ولم يفعل شيئاً.
 - ب- ضرب أبي جهل أمام المشركين.
 - ج- لم يصدق المرأة.
 - د- سبَّ أبي جهل وانصرف.

- اسم أبي جهل :

- أ- هشام بن عمرو.
- ب- هشام بن الحكم.
- ج- عمرو بن هشام.
- د- الحكم بن هشام.

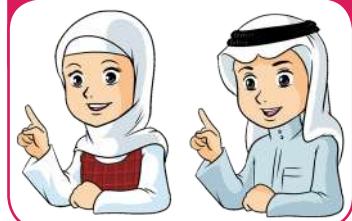
ثالثاً - أنمي مواقفي وسلوكي :

أبحث عن اللقب الذي اشتهر به حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

أهداف الدرس:

- ١- تبيّنُ أبرز صفات عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٢- تعرّفُ قصة إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣- استنتاج أثر إسلام عمر رضي الله عنه في الإسلام وال المسلمين.

أقرأ وأفهم



كان عمر بن الخطاب رجلاً شجاعاً سيداً في قومه يهابه الناس، كما كان شديداً على من يترك دين قومه ويتبع النبي صلوات الله عليه وآله وسالم، ولكن الله تعالى هداه للإسلام، وكان لإسلامه قصة لطيفة. فما هذه القصة؟

خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم غاضباً متوجشاً سيفه، وفي الطريق لقيه رجل من أهل مكة فقال له: أين تريد يا عمر؟

قال عمر: أريد محمداً الذي فرق أمر قريش، وسفه أحلامها، وعاب دينها، وسبَّ آلهتها، فأقتلته. وكان الرجل قد أسلم، ولكنه يُخفي إسلامه، فأخبر عمر بإسلام أخته فاطمة وزوجها سعيد بن زيد.

نشاط

لماذا ذكر الرجل لعمراً إسلام فاطمة وزوجها؟

انطلق عمر إلى دار أخته فاطمة وزوجها رضي الله عنهمَا، وأخذ يضرب الباب بشدة، وكان عندهما خبَاب بن الأرت، يعلّمُهما القرآن الكريم، فلما علموا بعمر، اختبأ خبَاب، وفتحت فاطمة الباب، فدخل عمر وقال بصوت عالٍ: ما هذا الصوت الذي سمعت؟ فلم يجيباه بشيء.

قال عمر: هل ما سمعته عنكمَا صحيح؟ أحقاً تركتمَا دين الآباء والأجداد واتبعتمَا محمداً؟

قال سعيد: يا عمر، إنكَ رجلٌ راجح العقل، أرأيت لو وجدتَ الحقَّ في غير دينك؟

فقام إليه عمر قبل أن يُكمل كلامه وضربه بيديه ووطأه بقدميه، فأقبلت فاطمة تدفع عن

زوجها، فلطمها على وجهها وسال دمها، فقالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله، فاصنعوا بي ما بدا لك.

فلما رأى عمر الدم يسيل من وجه اخته رق قلبها لها، وأدرك أن ما سمعه منها يستحق أن يتعرّفه. فقال: ما هذه الصحف التي سمعتكم تقرأون؟

قالت فاطمة: إنك نجس، ولا يمس القرآن إلا المطهرون، فاذهب واغتسل.

أعجب عمر بثبات اخته وزوجها، وتمسّكهما بدينهما، فقام واغتسل، وأخذ الصحيفة وقرأ منها آيات من سورة طه، وكان كلما مر باسم من أسماء الله تعالى خشع قلبها حتى انتهى إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنَا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَاقْرِئُ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(١)، فقال عمر في خشوع: ما أجمل هذا الكلام !!

خرج خباب من مخبئه فرحاً وقال: يا عمر إن رسول الله ﷺ دعا الله تعالى أن يعز الإسلام بأحب الرجالين إليه: عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام، فالله الله يا عمر !! قال عمر: دلني يا خباب على مكان محمد حتى آتيه فأسلم.

قال خباب: هو في بيت الأرقام بن أبي الأرقام عند جبل الصفا.

فقام عمر واتجه إلى رسول الله ﷺ وأصحابه في الدار وضرب عليهم الباب، فأمر النبي ﷺ أحد الصحابة في الدار أن يفتح له الباب، وما دخل عمر نهض النبي ﷺ وضمّه إلى صدره وقال: أما آن لك يا عمر أن تسلّم؟

فقال عمر: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله.

فكبر النبي ﷺ، وكبر الصحابة لإسلام عمر.

أثر إسلام عمر عليه :

فرح المسلمون بإسلام عمر، وزدادوا به عزة وقوة، وصاروا يظهرون أمام الناس، ويجهرون بدينهما، ويتحدون كفار قريش، ويصلون عند الكعبة.

١- سورة طه، الآية ١٤.

أتعلم

بعد إسلام حمزة وعمر رضي الله عنهمما خرج المسلمين في صفين، على رأس أحدهما حمزة وعلى رأس الآخر عمر، حتى دخلوا المسجد الحرام، وقريش تنظر إليهم من دون أن تمسهم بسوء.

التقويم

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- لماذا كان النبي ﷺ يدعو الله أن يهدي عمر بن الخطاب إلى الإسلام؟
- ٢- ماذا فعل عمر عندما علم بإسلام أخيه وزوجها؟
- ٣- لماذا رفضت أخت عمر أن تعطيه الصحف التي كتب فيها القرآن الكريم؟
- ٤- كيف كان موقف عمر عندما رأى إصرار أخيه وزوجها على الإسلام؟
- ٥- ماذا فعل الصحابة عندما أعلن عمر إسلامه بين يدي الرسول ﷺ؟

ثانياً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- الصحابي الذي كان يعلم فاطمة بنت الخطاب وزوجها القرآن الكريم هو:
- أ- الأرقم بن أبي الأرقم.
 - ب- عثمان بن عفان.
 - ج- عبد الله بن مسعود.
 - د- خباب بن الأرت.

تابع: التقويم



- السورة التي قرأ منها عمر بن الخطاب في بيته أخته هي سورة:
- أ- محمد.
 - ب- عبس.
 - ج- طه.
 - د- الملك.

ثالثاً- أنمي مواقفي وسلوكي:

أبحث عن أبرز إنجازات الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

خروج الرسول ﷺ إلى الطائف

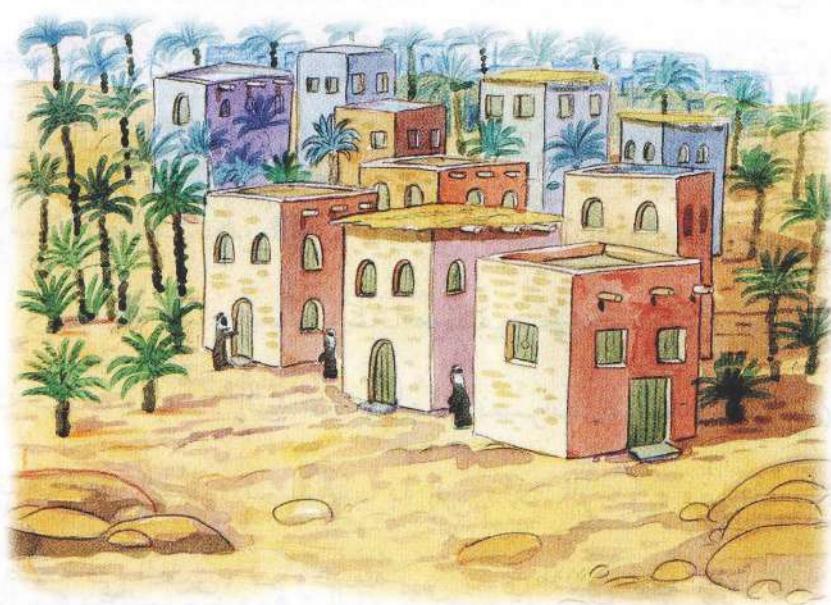
أهداف الدرس:

- ١- تبيّن موقف أهل الطائف من دعوة النبي ﷺ.
- ٢- تعرّف قصتي عدّاس وملك الجبال مع النبي ﷺ.
- ٣- استنتاج العبر المستفادة من خروج الرسول ﷺ إلى الطائف.

أقرأ وأفهم



بعد موت أبي طالب وخدية، سدتْ قريشُ جميع الأبواب أمام دعوة النبي ﷺ وأذته أذىً شديداً، حتى ضاقت عليه مكة، وفكَرَ أن يتخد مكاناً آخر لدعوته، علَّه يجد قبولاً، فاختار الخروج إلى الطائف في شوال سنة عشر منبعثة، وكانت الطائف تمثل مركزاً مهمَا لسادات قريش وأهليها، ومكاناً استراتيجياً لهم، وهي تبعد عن مكة مسافة ١١٠ كم تقريباً، سارها ﷺ ماشياً على قدميه جيئةً وذهاباً ومعه زيد بن حارثة رض، وكان كلما مر على قبيلةٍ في الطريق دعاها إلى الإسلام فلم تستجب له واحدة من القبائل.



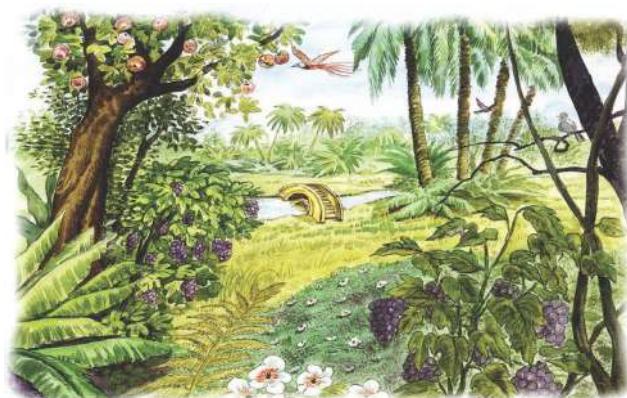
الرسول ﷺ يدعو أهل الطائف:

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الطَّائِفَ وَجَدَ جَمَاعَةً مِنْ سَادَاتٍ ثَقِيفَ، وَبَعْدَ السَّلَامِ عَلَيْهِمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ مَعَاوِنَتَهُ عَلَى مَنْ كَذَّبَهُ وَآذَاهُ، وَأَقَامَ فِيهِمْ عَشْرَةً أَيَّامًا لَا يَدْعُ أَحَدًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ إِلَّا جَاءَهُ وَكَلَّمَهُ، فَرَدُوا عَلَيْهِ رَدًا قَاسِيًّا، وَقَالُوا لَهُ: اخْرُجْ مِنْ بَلَادِنَا، وَسَخَرُوا مِنْهُ وَآذُوهُ، وَسَلَطُوا عَلَيْهِ السَّفَهَاءِ وَالْعَبَيدِ وَالْغَلَمانَ، فَرَاحْ هُؤُلَاءِ يُسْبِّونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُضَرِّبُونَهُ بِالْحَجَارَةِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْ قَدَمِيهِ الشَّرِيفَيْنِ، وَاضْطَرَّوْهُ إِلَى الدُّخُولِ فِي بَسْتَانِ لَابْنِي رَبِيعَةِ (عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ).

نشاط

علام تدل كل عبارة من العبارات الآتية؟

- خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف ماشيا على قدميه.
- كان رسول الله ﷺ كلما مر على قبيلة في الطريق دعاها إلى الإسلام.
- أقام رسول الله ﷺ في الطائف عشرة أيام لا يدع أحدا إلا دعاه إلى الإسلام.



اللجوء إلى الله عند الشدائيد:

وَفِي الْبَسْتَانِ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ ظَلِّ شَجَرَةِ عَنْبٍ، وَبَعْدَ أَنْ اسْتَرَاحَ قَليلاً، أَخْذَ يَدِهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى قَائِلاً: "اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقَلَّةَ حِيلَتِي، وَهُوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِينَ، وَأَنْتَ رَبِّي، إِلَى مَنْ تَكَلَّمِي؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمْنِي، أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلْكُتِهِ أَمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضْبٌ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي، وَلَكَ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظَّلَمَاتِ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ تُنْزَلَ بِي غَضْبُكَ، أَوْ يَحْلُّ عَلَيَّ سُخْطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ".

إسلام عَدَّاسٌ :

وَمَا رَأَاهُ أَبْنَا رَبِيعَةَ وَكَانَا مُخْتَفِيْنِ فِي الْبَسْطَانِ، أَشْفَقَا عَلَيْهِ، إِذْ كَانَتْ تَرْبِطُهُمَا بِهِ قَرَابَةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ غَلَامًا لَهُمَا نَصْرَانِيًّا اسْمُهُ (عَدَّاسٌ) وَقَالَ لَهُ: حُذْ قَطْفًا مِنْ هَذَا الْعَنْبِ، وَضَعْهُ عَلَى طَبَقٍ، ثُمَّ اذْهَبْ بِهِ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقُلْ لَهُ يَأْكُلْ مِنْهُ، فَأَخْذَ عَدَّاسٌ قَطْفَ الْعَنْبِ، وَوَضَعَهُ فِي الطَّبَقِ، ثُمَّ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ: كُلْ مِنْ هَذَا الْعَنْبِ، فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ يَدَهُ وَقَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ أَكُلُّ"، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَدَّاسٌ مُتَعْجِبًا مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ بِمُثْلِهِ مِنْ قَبْلِهِ فِي بَلَادِ الْعَرَبِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ لَا يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبَلَادِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ أَيِّ الْبَلَادِ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مِنْ نِينُوَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِنْ قَرْيَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ بْنَ مَتَّى؟" قَالَ عَدَّاسٌ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُونُسَ بْنَ مَتَّى؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "ذَاكَ أَخِي، كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ". فَأَخْذَ عَدَّاسٌ يُقْبِلُ رَأْسَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدِيهِ وَقَدْمِيهِ، ثُمَّ أَعْلَنَ إِسْلَامَهُ وَابْنَ رَبِيعَةَ يَشَاهِدُهُنَّ وَيَتَابُونَ مَا يَحْدُثُ أَمَامَهُمَا، وَقَدْ أَصَابَتْهُمَا الدَّهْشَةُ وَالْحِيرَةُ مَمَّا فَعَلَهُ عَدَّاسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ إِسْلَامُ عَدَّاسٍ مُوَاسَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِيَاءً لِلأَمْلَى فِي نَفْسِهِ؛ لِيَوَاصِلْ دُعَوَتَهُ بِنَشَاطٍ وَهَمَّةٍ عَالِيَّةٍ، مِنْ دُونِ يَأْسٍ أَوْ مَلَلٍ.

مع ملك الجبال :

عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ حَزِينًا مَهْمُومًا، مَتَّلَّا مَمَّا لَاقَاهُ مِنْ مُعَامَلَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ لَهُ، وَعَدَمِ اسْتِجَابَتِهِمْ لِدُعَوَتِهِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مِنْتَصِفِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا سَحَابَةً تَظَلَّهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظَرُ إِلَيْهَا، فَرَأَى جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ مَلَكَ الْجَبَالِ، قَدْ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْبِقُ الْجَبَالَ عَلَى الْكُفَّارِ، لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِبٌ بِجَبَرِيلٍ وَمَلَكِ الْجَبَالِ، وَرَفَضَ أَنْ تُدَمَّرَ الْجَبَالُ عَلَى الْكُفَّارِ قَائِلًا: "أَرْجُو أَنْ يُخْرَجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا". فَانْظَرَ إِلَى رَحْمَةِ رَسُولِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمِهِ الَّذِينَ آذَوهُ، وَمَا أَقْسَى قَوْمَهُ عَلَيْهِ !!

أتعلّم

نِينُوَى: مَدِينَةٌ تَقْعُدُ فِي شَمَالِ الْعَرَاقِ.

التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما سبب خروج الرسول ﷺ إلى الطائف؟
- ٢ - ما موقف رجال ثقيف من دعوة الرسول ﷺ؟
- ٣ - إلى أين لجأ رسول الله ﷺ بعد أن آذاه سفهاء ثقيف؟
- ٤ - "أرجو أن يخرج الله من أصلابهم مَنْ يعبدُ الله لا يُشركُ به شيئاً". من قائل هذه العبارة؟ وما مناسبة ذلك؟

ثانياً- أشير بعلامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

• **الرجل الذي أحضر العنبر للرسول ﷺ وأسلم بعد ذلك هو:**

- أ- سلمان.
- ب- بلال.
- ج- عداس.

• **وكان من مدينة :**

- أ- نينوى.
- ب- دمشق.
- ج- القدس.

الإسراء والمعراج

أهداف الدرس:

- ١- تبيّن المقصود بالإسراء والمعراج.
- ٢- تعرّف حادثتي الإسراء والمعراج.
- ٣- قراءة الآيات الثمانية عشرة الأولى من سورة النجم قراءة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- شرح معناها الإجمالي.

أقرأ وأفهم



الإسراء:

بينما رسول الله ﷺ يُفكّر في الدعوة الإسلامية، وما وصلت إليه بسبب مواقف قريش المعادية لها جاءه جبريل عليه السلام ومعه البراق، وهي دابة تشبه الحصان سريعة الحركة، ليست بالقصيرة ولا بالطويلة، فركبها النبي ﷺ وأُسرى به من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في القدس بفلسطين، وهناك جمع الله للرسول ﷺ الأنبياء وصلّى بهم ركعتين.

نشاط ا

- ١ - لم كان الإسراء من مكة إلى بيت المقدس بفلسطين؟
- ٢ - ما الذي تدل عليه إماماة النبي ﷺ للأنبياء في الصلاة؟

المعراج:

ومن المسجد الأقصى في القدس عرج جبريل مع النبي ﷺ إلى السماء الدنيا، ثم إلى السماوات العليا، وكان جبريل عليه السلام يستأند للرسول ﷺ في كل سماء فيُقال له: مَنْ هذَا؟ فيقول: جبريل. فيُقال: وَمَنْ مَعَكَ؟ فيقول: محمد. فيُقال: وقد أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ فيقول: نعم. فيُقال: مرحباً به. وبذلك فُتحت السماوات للرسول ﷺ فدخلها سماءً بعد سماء، ورحب به أهلها من الملائكة والأنبياء عليهم السلام.

فرض الصلاة:

مرّ عليه السلام بطاقة من الأنبياء منهم: آدم وعيسى وموسى وإبراهيم عليهم السلام، ثم واصل عليه السلام عروجه حتى وصل إلى سدرا المنتهى، وهناك فارقه جبريل عليه السلام، وكلمه ربّه سبحانه وتعالى، وفرض عليه الصلوات الخمس.

ثم هبط الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى بيت المقدس، وركب البراق، وعاد إلى مكة عند الفجر، وفي الطريق شاهد قافلةً لقريش وقد هرب منها جملٌ فدلّهم على مكانه.

نشاط ٢

علام يدلُّ فرض الله الصلاة في السماء؟

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخبر قومه بما رأى:

فلمًا أصبح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبر قومه بما أراه الله عزّ وجلّ من آياته الكبرى، فاشتدَّ تكذيبهم له وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلَّ الله له حتى عاينه، فطفرق يُخَرِّبُهم عن أوصافه، فلم يستطعوا أن يرددوا عليه شيئاً، وأخبرهم عن مكان القافلة القادمة من الشام، وأخبرهم عن الجمل الذي هرب من صاحبه، وأين هو. فلم يزدهم ذلك إلا نفوراً.

أتعلم

- الإسراء: هو السير بالليل، والمعراج هو: الصعود إلى السماء.
- فرض الله خمسين صلاة على الأمة الإسلامية، ثم خففها إلى خمس صلوات في اليوم والليلة; رحمةً منه سبحانه وتعالى، ولطفاً بعباده.^(١)
- صدق سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عندما أخبر بقصة الإسراء والمعراج، وسمّي من يومها بالصديق.

١- انظر الحديث رقم (٣٤٩) في صحيح البخاري.

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة النجم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجَمِ إِذَا هَوَىٰ ① مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ② وَمَا يَنْطِقُ عَنِ
الْهَوَىٰ ③ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ④ عَلِمَهُ وَشَدِيدُ الْقُوَىٰ ⑤
ذُو مَرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ⑥ وَهُوَ بِالْأُفْقِ الْأَعُلَىٰ ⑦ ثُمَّ دَنَّا فَتَدَلَّىٰ ⑧
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ⑨ فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ⑩
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ⑪ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ⑫ وَلَقَدْ رَأَاهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ⑬ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ⑭ عِنْدَ هَاجَنَّةِ الْمَأْوَىٰ ⑮
إِذْ يَغْشِي السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ⑯ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ⑰ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ⑱

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
هوى	سقط
غوى	اعتقد باطلًا
ذو مرأة	صاحب قوة وحكمة
استوى	استقام
تدلى	قرب
زاغ	مال

أتعرف المعنى الإجمالي للأيات: الآياتان (١ - ٢):

﴿وَلَنْجِمٌ إِذَا هَوَىٰ ① مَاضِلٌ صَاحِبُكُوٰ وَمَاعَوَىٰ ②﴾

تبتدئ هذه السورة الجليلة بالقسم بالنجم وقت غروبه أو سقوطه بسرعة، على أنَّ محمداً ﷺ منزَّهٌ عن الضلال والغواية، فما عدل عن الطريق الحق ولا اعتقاد باطلًا قط.

الآيات (٣ - ٧):

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنْ هَوَىٰ ③ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ④ عَلَمَهُ وَشَدِيدُ الْقُوَىٰ ⑤ ذُو مَرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ⑥ وَهُوَ بِالْأَعْلَىٰ ⑦﴾
إنَّ الذي ينطق به محمد ﷺ وهيُ يُوحى به إِلَيْهِ من الله تعالى، بلَّغَهُ إِيَّاهُ جبريل عليه السلام القوي الأمين ذو الحكمة والقوة، وقد رأَهُ النبي ﷺ أول الوحي في غار حراء على صورته

الحقيقة حين استقام بالأفق بالجهة العليا من السماء فسد الفضاء، وأما باقي مرات الوحي فكان يأتي في صورة بشر، أو يسمع صوته ولا يراه.

الآيات (١٢ - ٨) :

﴿ثُمَّ دَنَّا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدَنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَارَأَى ﴿١١﴾ أَفَتَمَرُونَهُ وَعَلَىٰ مَا يَرَى ﴿١٢﴾﴾

وقد اقترب جبريل عليه السلام من النبي الأمين ﷺ، حتى صار منه قدر ذراعين تقربياً، فأوحى إلى رسول الله ﷺ ما أوحى له من القرآن الكريم، وما كذب قلب محمد ﷺ ما رأت عيناه من آيات الله. فهل تجادلونه أيها الكافرون فيما يراه؟

الآيات (١٣ - ١٨) :

﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ إِنَّدَسِدَرَةَ الْمُسْتَهَى ﴿١٤﴾ إِذْ يَعْشَى السِّدَرَةُ مَا يَعْشَى ﴿١٥﴾ مَا زَاغَ الْبَصُرُ وَمَا طَغَى ﴿١٦﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ إِيمَكَتِ رَبِّهِ الْكَبُرَى ﴿١٧﴾﴾

ولقد تكررت رؤية جبريل على صورته الحقيقة مرة أخرى، وجبريل نازل من السماء، وذلك عند سدرة المنتهى، وهي شجرة عظيمة في السماء السابعة لا يعلم قدرها إلا الله، وعندها وإليها ينتهي علم الخلائق، وهناك جنة المأوى حيث يأوي المؤمنون إليها يوم القيمة. ولقد رأى النبي ﷺ ما يغشى سدرة المنتهى ويغطيها من العجائب فلم يزغ بصره مما أمر برؤيته، ولم يتجاوز إلى ما لم يُؤمر برؤيته.

أستفيد من الآيات :

- جميع ما يُبلغه الرسول ﷺ من أمور الدين هو وحي يوحى إليه، ويشمل ذلك القرآن والسنة.
- عظم مكانة أمين الوحي جبريل عليه السلام عند الله تعالى إذ وصف بالحكمة والقوة.

نشاط ٣

اذكر فائدتين آخرتين للآيات الكريمة، واتبهما في كراستك.

التقويم



أولاً - أملأ الفراغ في الجمل الآتية بالكلمات المناسبة :

- الدابة التي ركبها رسول الله ﷺ ليلة الإسراء هي
- أُسري برسول الله ﷺ من المسجد إلى المسجد
- الملك الذي رافق رسول الله ﷺ في رحلة الإسراء والمعراج هو
- عرج برسول الله ﷺ إلى السماوات من المسجد
- فارق جبريل عليه السلام رسول الله ﷺ عند
- فرض الله تعالى على الرسول ﷺ صلوات في اليوم والليلة.
- صدق أبو بكر الصديق رضي الله عنه بخبر الإسراء والمعراج فسمّي

ثانياً- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- كيف كان موقف قريش عندما أخبرهم رسول الله ﷺ برحلة الإسراء والمعراج؟
- ٢- ماذا شاهد رسول الله ﷺ في طريق العودة من القدس إلى مكة المكرمة؟
- ٣- ما الحدث الكبير الذي تتحدث عنه سورة النجم؟
- ٤- بمَ أقسم الله تعالى في بداية هذه السورة؟
- ٥- من هو أمين الوحي؟ وبم وصفه الله تعالى في هذه الآيات؟
- ٦- من الذي رأى أمين الوحي على صورته الحقيقية؟ وكم مرة رأه عليها؟ حدد الزمان والمكان.

تابع: التقويم



ثالثاً- أصلُ بين الكلمة في العمود الأول ومعناها في العمود الثاني في الجدول الآتي:

الكلمة	معناها
هوى	مال
غوى	صاحب قوة وحكمة
ذو مرأة	سقط
زاغ	اعتقد باطلًا

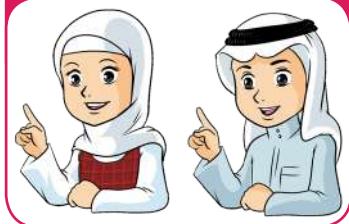
رابعاً- أنمي مواقفي وسلوكي:
أبحث عن الآيات الكبرى التي رأها الرسول ﷺ نيلة المراج.



مجال الأخلاق والتحذيب

العفو والمسامحة

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- ١- تبّين مفهوم العفو والمسامحة.
- ٢- ذكر أمثلة من حياة النبي ﷺ والتابعين على العفو والمسامحة.
- ٣- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي للحديث.

خرج أَحْمَدُ مَعَ وَالَّذِي مَسَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَرَأَ لَافْتَةً كُتُبَ عَلَيْهَا "نَدْوَةُ ثَقَافَةٍ فِي مَسْجِدِ الْفَاتِحِ بِمَنَاسِبَةِ الْمَوْلَدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ".

وَفِيَ المَوْعِدِ المَحْدُودِ جَلَسَا يَسْتَمِعَانِ إِلَى أَحَدِ الْمَحَاضِرِينَ وَهُوَ يَقُولُ:

١- ذَاتَ يَوْمٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَلْقِيًّا تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَلَمْ يَنْتَهِ إِلَّا وَرَجَلٌ مِّنْ أَعْدَائِهِ وَاقْفُّ أَمَامَهُ وَرَافِعٌ عَلَيْهِ سِيفَهُ وَهُوَ يَقُولُ: "مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي يَا مُحَمَّد؟".

فَقَالَ لِهِ الرَّسُولُ ﷺ فِي قُوَّةِ الْوَاثِقِ مِنْ رَبِّهِ: اللَّهُ.

فَاضْطَرَبَ الرَّجُلُ، وَأَصَابَتْهُ رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ، وَسَقَطَ السِّيفُ مِنْ يَدِهِ.

فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىِ الْفَورِ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي إِلَّا نَّا؟

فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدَ، كُنْ خَيْرًا أَخِذُ.

فَعْفَاهُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ وَتَرَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ جَئَتْكُمْ مِّنْ عَنْدِ خَيْرِ النَّاسِ.

٢- وَقَدْ اقْتَفَى أَثْرَ النَّبِيِّ ﷺ كَثِيرٌ مِّنَ الصَّحَابَةِ وَالْتَّابِعِينَ، فَقَدْ رُوِيَ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ غَلَامًا كَانَ يَصْبُّ لَهُ الْمَاءَ بِإِبْرِيقٍ مَّصْنَوعٍ مِّنَ الْخَزْفِ فَوَقَعَ الإِبْرِيقُ عَلَى رِجْلِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ فَانْكَسَرَ وَجُرِحَتْ رِجْلُهُ.

فَقَالَ الْغَلامُ عَلَىِ الْفَورِ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ".

فَقَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ: لَقَدْ كَظَمْتُ غَيْظِي.

قال الغلام: ويقول: "والعافين عن الناس".

فقال زين العابدين: لقد عفوت عنك.

قال الغلام: ويقول: "والله يحب المحسنين".

فقال زين العابدين: أنت حُر لوجه الله.

نشاط ا

استنرج أمثلة أخرى على العفو والسامحة من حياة

الرسول ﷺ والصحابة.

أقرأ وأحفظ



عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَحِلُّ لِسُلْطَنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيَعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَا بِالسَّلَامِ". متفق عليه

أتعرف نبذة عن راوي الحديث؟

هو الصحابي الجليل خالد بن زيد الأنصاري، حضر بيعة العقبة، وشهد جميع الغزوات مع النبي ﷺ، وقد أقام النبي ﷺ في بيته لما قدم المدينة مهاجرًا حتى بني بيته ومسجده، وهو من كُتاب الوحي، ولزم الجهاد في سبيل الله بعد وفاة الرسول ﷺ إلى أن توفي سنة خمسين من الهجرة في معركة القسطنطينية.

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
لا يحلُّ	لا يجوز
يَهْجُر	يُقاطع
أَخَاهُ	المراد بالأخوة هنا الأخوة في الإسلام.
يُعرض	يصرف وجهه عنه

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

ديننا الإسلامي دين الأخوة والمحبة والسلام، يأمرنا بأن نحب بعضنا بعضاً، وأن يألف كل واحد من أخاه. وينهانا عن القطيعة والخصام.

وفي هذا الحديث الشريف يدعونا الرسول ﷺ إلى المحبة والمصالحة، وينهانا عن الخدام والشجار؛ لأنهما يولدان الكراهة والبغض في النفوس.

إذا حصلت بين أخوين مشكلة من المشكلات واحتسبا بسببها، فإن الإسلام ينهى أن يستمر ذلك الخدام بينهما، بل على كل واحد من المتخاصمين أن يسعى إلى الصلح مع أخيه.

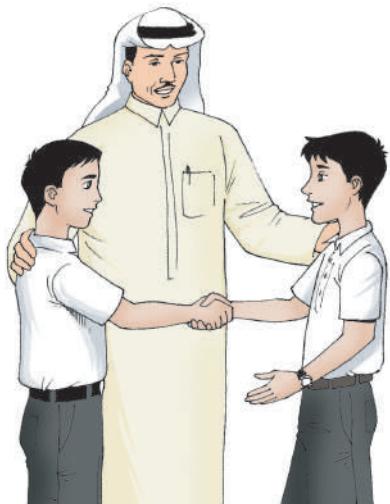
نشاط ٢

اذكر بعض الأسباب التي تُوقع الخصومة بين الناس.

ويُحدّد لنا الرسول الكريم ﷺ مدة (٣ أيام) لا يجوز بعدها أن تستمر قطيعة المسلم لأخيه. فعلى المسلم أن يُسارع إلى إزالة أسباب الخدام، ويبداً أخاه بالسلام والحديث معه وزيارة.

نشاط ٣

لماذا حدد الرسول ﷺ مدة جواز الهرج بثلاثة أيام؟



ويبيّن لنا الرسول ﷺ أنَّ من يبادر إلى الصلح مع أخيه المسلم له ثوابٌ عظيمٌ عند الله تعالى، وهو خيرٌ من ذلك الذي لا يبادر إلى الصلح.

أتعلم

- العفو والسامحة خلقٌ محمودٌ، بشرط أن يكون العايف (المعتدى عليه) قادرًا على الانتقام، وألا يكون الاعتداء على كرامة الدين أو العرض أو مقدسات المسلمين.
- المسلم الذي يعفو ويسامح يحصل على أجر عظيم من الله تعالى، وعلى محبة الناس وتقديرهم.
- القسطنطينية: مدينة فتحها المسلمون وهي تسمى اليوم (إسطنبول) في "تركيا" وقد بشّر النبي ﷺ بفتحها.
- قائد المسلمين في فتح القسطنطينية هو السلطان محمد الفاتح.

التقويم



أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ماذا فعل الرجل حينما وجد الرسول ﷺ مستلقياً تحت ظل شجرة؟
- ٢- ما أثر عفو الرسول ﷺ على الرجل؟
- ٣- عرف زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهم بالعفو. اذكر القصة التي وردت في عفوه.
- ٤- اذكر الفوائد التي يجنيها المتخلق بالعفو والسامحة عند الله وعند الناس.
- ٥- ما اسم أبي أيوب راوي الحديث؟ وأين كانت وفاته؟
- ٦- هل يفهم من قول الرسول الكريم ﷺ: (وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدأُ بِالسَّلَامِ) مجرد إلقاء السلام؟ ووضح ذلك.
- ٧- ماذا ينبغي على المسلم فعله في الحالتين الآتيتين:
 - أ- إذا أساء إليه أخيه المسلم.
 - ب- إذا جاءه أخيه المسلم معذراً.

ثانياً- أضع علامة (✓) أمام الجواب الذي لم يرد عن سيدنا زين العابدين:

- () لقد كظمت غيظي.
- () لقد عفوت عنك.
- () لا بأس عليك. غفر الله لك.
- () أنت حُر لوجه الله.

تابع: التقويم



ثالثاً- أضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- المعنى الصحيح للتعبير (يهرج):

- أ- يُقاطع.
- ب- يُؤذى.
- ج- يغضب.

٢- عندما أرى صديقين متخاصمين:

- أ- أتركهما وشأنهما.
- ب- أسعى بينهما بالصلح.
- ج- أشعر بالألم والضيق.

٣- يكون خلق العفو والسامحة محموداً إذا:

- أساء إليك أحد ولم تقدر على الرد.
- أساء إليك أحد وقدرت على الرد.

رابعاً- أقرأ وأتدبر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناً، فيقال: أنظروا هذين حتى يضطلاحا، أنظروا هذين حتى يضطلاحا، أنظروا هذين حتى يضطلاحا". رواه مسلم.

تابع: التقويم



خامساً- أنمي مواقفي وسلوكي:

أبحث عن تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعَ بِإِلَيْهِ أَحَسَنٌ فَإِذَا الَّذِي يَنْهَاكَ وَبَيْنَهُ وَعَدَاؤُهُ كَانَهُ وَلِي حَيْمٌ﴾ . الآية ٣٤ من سورة فصلت.



التعليم
محظوظ البحرين